

نظرة عامة حول:
الكنيسة والتعليم في كينيا (قراءة تاريخية)

إعداد :

د. طارق أحمد عثمان

قسم التاريخ والأديان

مركز البحوث والدراسات الإفريقية - جامعة إفريقيا العالمية

مقدمة :

تقع كينيا علي المحيط الهندي بشرق إفريقيا ، تحدها شمالا الحبشة والسودان ، ومن الغرب أوغندا وجنوب تنزانيا ، والصومال إلي الشمال الشرقي منها ، اتخذت كينيا هذا الأسم نسبة إلي جبل كينيا ، الذي يعد ثاني الجبال ارتفاعا في إفريقيا بعد جبل كليمنجارو (1).
تذكر الموسوعة الحرة علي الإنترنت (ويكيديا) ، أن عدد السكان وفقا لإحصائية 2004م ، بلغ 32,021,856 ، وتشير نفس الموسوعة إلي أن إحصائية العام 1988م ، قدرت عدد السكان بـ 23,770,000 نسمة (2).

أما تاج السر حران في دراسته المنشورة في العام 2000 ، فيذكر أن عدد السكان أكثر من 23 مليون نسمة ، ويقول إن النتائج الأولية لإحصاء عام 1989م أشارت إلي أن السكان كانوا آنذاك 21,443,636 نسمة ، وإلي أن عددهم سيصل إلي 36 مليون نسمة في العام 2000 ، فهم يتزايدون بنسب عالية ويبلغ متوسط تزايدهم السنوي 3.6% في فترة الثمانينات ، ولكن هذه النسبة انخفضت منذ عام 1989م ، والأمر الملاحظ في توزيع السكان هو أنهم لا يعيشون في كل اقاليم كينيا بنسب معقولة ، وإنما تعيش كثرتهم الغالبة في حوالي ثلث مساحة البلاد ، وتوضح الإحصاءات أن 75% من السكان يعيشون في 10% من أراضي إفريقيا ، إذ تبلغ الكثافة السكانية حوالي 4000 شخص في الكيلومتر الواحد في بعض تلك الأماكن التي يتكاثر فيها وجود السكان وبخاصة الزراعية منها ، الأمر الذي يشكل ضغطا شديدا علي تلك الأراضي ، والمناطق الريفية هي الأكثر سكانا ، ومعظم هؤلاء يوجدون في مدن مثل نيروبي (العاصمة) والتي يبلغ عدد سكانها حسب إحصاء 1989م 1,346,000 نسمة ، ومدينة ممبسا والتي يقدر نفس الإحصاء سكانها بـ 465,000 نسمة، وتعيش معظم الجاليات الأجنبية (غير الإفريقية) في المدن وهم أساسا :

أسيويون يبلغ عددهم حوالي 891,85 شخص، أوروبيون وعددهم حوالي 134,560 شخص .
عرب وعددهم 41,595 (3). وكبري القبائل الكينية هي قبيلة (الكيكويو) ، وهي قبيلة جومو كنياتا الرئيس الأسبق ، واستفاد أبناؤها من وجوده في الحكم ، فسيطروا علي زمام الأمور إبان حكمه وقصدوا وسائل التعليم أكثر من غيرهم ، فهم اليوم طبقة من المهندسين والأطباء وغير ذلك ، وهناك قبيلة (لوي) التي تقطن حول بحيرة فكتوريا ، ثم قبيلة (الكمبا) ، ولهم وجود في الجيش ويعمل معظم أفرادها في الزراعة ، ثم هناك (الجالا) في أقصى الشمال ، والصوماليون في الشمال الشرقي ، و (الماساي) في أقصى الجنوب وهذه القبائل الثلاث الأخيرة رعوية (4).
يقدر مصدر مسيحي نسبة المسلمين في كينيا في العام 2000 بـ 6% بينما يوزع نفس هذا المصدر نسب المسيحيين كما يلي :

الرومان الكاثوليك	بروتستانت	انجيليون	انجليكان	اتباع الكنائس الحرة
26%	10%	9%	2%	18%

(5)

وتري الموسوعة الحرة أن نسبة المسلمين 10% والكاثوليك 33% و 45% بروتستانت (6) ويرى تاج السر حران أن أعداد المسلمين في كينيا مختلف فيه ، فهناك بعض المصادر الإسلامية تقول إن المسلمين يتراوح عددهم ما بين 6-8 مليون من جملة السكان (24 - 26 مليون نسمة) ، وهم بذلك حوالي ربع السكان ، ولكن بعض المسلمين يعارضون هذه التقديرات ويقولون إن نسبة المسلمين قد تصل إلي 40% ، ويذكر حران أنه من الأحوط تقدير نسبة المسلمين بـ 25% إلي 30% من مجموع السكان ، والإحصاء الرسمي يضع نسبة المسلمين بالنسبة إلي المسيحيين 1 إلي 3 (7).

الكنيسة في كينيا :

لقد اهتمت الكنيسة * بإفريقيا وسعت إلي تنصير سكانها وربما كانت تحلم بأن تحقق هدفا رئيسا ضمن مشروعاتها وهو تنصير جل أبناء القارة ، لتصبح بالتالي قارة المسيحيين أو النصاري ، وظهر في اجتماع المسؤولين عن اتحاد جمعيات الإنجيل الذي عقد في العاصمة الكينية حديثا العدد الهائل من الإنجيل المترجم إلي عدة لغات ولهجات محلية ، فالإنجيل ترجم إلي 1808 لغة ولهجة محلية في مختلف أنحاء العالم. وحظ إفريقيا من ذلك ترجمات لـ 498 لغة ولهجة إفريقية محلية ، بل إن بعض الناشطين من أهل الكنيسة يعملون علي ترجمته وتسجيله علي أشرطة (كاسيت) ليسهل تداوله بين الإفريقيين (8).

إن تاريخ غرس المسيحية في كينيا وتوسعها اللاحق ، شبيه لذلك الذي جري في إفريقيا السوداء بشكل لم ، فهناك محاولة غير ناجحة في القرن السادس عشر الميلادي ، وإزالة عملية في المحاولة الثانية التي جرت في القرن التاسع عشر ، وأخيرا توسع هائل في القرن العشرين (9).

البعثات الكاثوليكية المبكرة 1498 - 1889:

وصل المستكشف فاسكو دي قاما Vasco da Gama إلي ساحل كينيا في ماليندي Malindi في سنة 1498 ، وفي رفقته عدد من البعثات التبشيرية من الرومان الكاثوليك ، وبالطبع لم يبق هؤلاء للإنشغال بتقوية العمل المسيحي ، إلا أن اتصالا متفرقا جري مع السكان المحليين .

توقف المبشر الرائد فرانسيس أكسفيير Francis Xavier في الساحل في سنة 1512م ، في طريقه للهند عبر البحر وأجري حوارا مع القادة المسلمين في ماليندي Malindi ، وفي سنة 1598م ، تحرك ثلاثة قساوسة مبشرين إلي لامو Lamu ، وقد دام عملهم لعدة سنوات . بعد

ذلك سمع الناس عن اوغوستينيان فريارس Augustinian Friars الذي بني كنيسة في ممبسا Mombasa في منزل قديم ، وفي الحال دعا 600 شخص ليتحولوا عن معتنقهم الديني المحلي (10) لاتوجد إشارات لبقاء أنشطة إضافية كاثوليكية بعد أستعادة العرب لسيطرتهم علي ممبسا في 1729 (11).

الرواد البروتستانت :

في سنة 1844 ، وظف واعظ لوثيري بواسطة كنيسة المبشر في لندن Johann Ludwig Krapf ، والذي أبحر إلى ممبسا ، وهكذا بدأت المنطقة الجديدة للمسيحية في شرق إفريقيا ، المنصر الألماني (كرايف) دعا إلى الإنجيل لكل من أراد أن يسمع ، ولكن رجلا واحدا عاجزا يدعي Mringe عمد نتيجة لوجوده ، وبصحبة حضرة الأب John Rebman الذي وصل في 1846 ، اصبح كرايف أول صانع لقاموس سواحيلي ، كما قام بترجمة الإنجيل إلي هذه اللغة، وبعد ذلك ترك الجمعية التبشيرية وأبحر مغادرا كينيا .

وفي أوربا كتب كرايف كتابه الشهير : (الرحلات والباحثون والعمال المبشرون) ، ونتيجة لذلك قامت اللاهوتية البريطانية المتحدة ببعثه من جديد ليقود بعثة جديدة .

ثلاث جمعيات تبشيرية كاثوليكية 1898 - 1940:

لمعرفة القرار الحكومي بشأن وجود الكنيسة الكاثوليكية في كينيا (علي اعتبار أن كينيا مستعمرة بريطانية) والذي كان تاريخه في سنة 1889م ، ومهم جدا الرجوع ثلاثين سنة إلى الوراء في سنة 1858 ، وفي تلك الفترة السابقة أرسل الأسقف ارماند أسقف رينيون قسيسه العام فافا ليستكشف إمكانات افتتاح بعثة تبشيرية في زنزيار ، وبعد أن قام بالعمل في 1860 استقرت بعثة دينية فرنسية عن مايفترض وجوده للعمل في مجال التبشير ، وبعد ذلك بثلاث سنوات استقر قسيسان هما أدوارد بورد وانثوني هونير وبعض الإخوة في أرض الميدان .

قام قسيس من الـ Holy Ghost بزيارته الأولى لممبسا في سنة 1885م ، وفي أثناء السنوات الأربع التالية كانت الرحلات الاستكشافية الجادة إلى ساحل كينيا بواسطة المبشر كيورمونت

Kourmont لكن لم تقم أية بعثة تبشيرية بعمل حتي العام 1889م وفي سنة 1891 افتتحت بعثة الـ Holy Ghost التبشيرية لها في Bura بالقرب من Voi وفي سنة 1899 وصلت

البعثة إلى Limuru غرب نيروبي . وتم اكتشاف يوكامبا في سنة 1907 كما جرى تأسيس محطة في Kabaa ، وابتدأت مدرسة مقاطعة Machakos في سنة 1913م ، وعند بداية

الحرب العالمية الأولى في 1914م كانت بعثة الـ HolyGhost التبشيرية توجد في كيكويو ويكامباني وفي بورا ، ومواندا وتايتا وعدة نقاط أخرى على طول الساحل (12).

ومن الأمور المشوقة حول هذا الأمر أن أمر التبشير المبكر إلي حد ما لم يكن قاصرا فقط على المبشرين البيض وحدهم ، فهناك يوحنا مبيلا من جنوب إفريقيا وهو أحد المبشرين في كينيا

Kima ، كانت السنوات ما بين 1920م إلى 1930 سنوات نمو لجميع البعثات التبشيرية في وسط وغرب إفريقيا .

وقد كانت التجاوب وردود الأفعال تجاه التبشير المسيحي تختلف من مكان إلى آخر ، فالماساي مثلا على الساحل لم يتقبلوا الدعوة إلى الإنجيل ، ولذلك فقد أهتم المبشرون بزيارتهم في وقت مبكر ، واستقبلت مناطق أخرى المبشرين بكثافة وتركيز عظيمين تعرفت قبائل اللاقيو والماراكويت إلى المسيحية منذ الحرب العالمية الأولى أما البوران والقومية الصومالية فكان لهم اتصال متأخر مع البعثات البروتستانتية.

وتعتقد المصادر المسيحية أن الدين المسيحي جلب للأفارقة العديد من التحولات في حياتهم : الدفن عند الموت، الإرشاد والوعظ في القرى ، الاغتسال بالصابون ، الذهاب إلى المدرسة ، ارتداء الملابس ، قيادة الدراجات، الصلاة بعيون مغلقة ، زيارة العيادات الصحية (13).

الكنيسة والتعليم في كينيا :

إن الأساس للتعليم الحديث في كينيا تم وضعه بواسطة المبشرين الذين قدموا وأعطوا القراءة لنشر المسيحية ، كما أنهم قاموا بتدريس مواد خاصة نحو : التجارة والفلاحة ، هذه الأنشطة التعليمية المبكرة بدأت حوالي منتصف القرن التاسع عشر على طول الساحل حيث إن التوسع في الأرض لم يحدث إلي أن فتحت الأرض داخل البلاد بسبب تشييد خط السكة الحديد إلي يوغندا في نهاية القرن (14).

فمن ناحية تاريخية ، إن الدور الرائد في تطور التعليم في كينيا كان في الواقع من صنع البعثات التبشيرية المسيحية ، وبالطبع هذا لا يدعونا إلى تجاهل التعليم غير النظامي الذي وجد في تقاليد وأعراف المجتمع الإفريقي ، أو التعليم الإسلامي على الساحل (15).

كان الهدف الأول للتعليم التبشيري هو تبديل عقيدة وتوجيه السكان ، الذين سيرشدون ويتعلمون في نفس الوقت ولكن تعليم القراءة والكتابة أصبح سريعا هو الاهتمام الأول ، بالإضافة إلى ذلك - وكما ذكرنا - فإن المنهج الدراسي للتبشيريين توسع ليضم تدريبا يدويا ، وهو أمر قريب من عملية البناء الديني ، وهكذا فإن فلسفة المبشرين قامت علي : تعليم القراءة والكتابة في يد ، والتدريب التقني في يد أخرى ، إلا أن هذا كان مصدر اختلاف دائم في دوائر التبشير المسيحي (16). وكان الاختلاف حول هذا الهدف واضحا في لقاءات المبشرين ، ففي المؤتمر الدولي الذي عقد في Le Zoute في سبتمبر 14 - 21 / 1936 ، عرف الأب أدوين سميث هدف التعليم التبشيري بأنه : (أن تتزيا الشخصية علي طراز ومنوال المسيح) ، وذلك : (بالمحافظة علي قواعد الدين في كل المواد الدراسية) واختلف المبشرون بشكل واسع في تفسيرهم لهذا الهدف ، وفي مؤتمر آخر في سنة 1935 ، أوضح متحدثان طرق التعليم المسيحي ، بأن يكون عبر التعليم النظامي قال الاب دويغال Dougall (والذي قضى عدة سنوات في كينيا :

(المدرس المسيحي في حصص التاريخ أو القراءة سيكون يدرس هاتين المادتين وليس الدين ، إن الدين سينتشر بتدريس المواد غير الدينية .

في سنة 1911م أسست الحكومة إدارة للتعليم ، كما عملت الكنائس على تنسيق جهودها التعليمية بشكل مشترك ، ففي سنة 1913 دعت كنيسة بعثة سكوتلاند التبشيرية إلى مؤتمر في Kikuyu لتأسيس اتحاد فيدرالي للبعثات التبشيرية البروتستانتية في الإقليم (17)

كانت الكنيسة ترى أنها تقدم ليس فقط الجانب الروحي للإنسان وإنما الرفاه العام للإنسان ، وبهذا فهي تستخدم التعليم وتساعد على مقاومة الجهل والفقر والمرض ، وبقيت هيمنة الكنيسة علي المدارس الأولية والثانوية ودور الحضانة مع وجود الرعاية الحكومية بصورة أسمية (18). لقد تمتعت البعثات التبشيرية باحتكار محكم لمجال التعليم حتى سنة 1920م ، وحتى بعد أن افترض نحوها تولى المسؤولية للتعليم الإفريقي بعد الحرب العالمية الثانية ، استمرت الحكومة الإستعمارية في دعم دور البعثات التبشيرية على اعتبار أنها الذراع الثاني للتأثير الأوربي (19).

في حوالي سنة 1915 بدأت أعداد هائلة تتدفق صوب الكنائس والمدارس البروتستانتية ، وبعد سنة 1920 أصبح الطلب على المدارس أكثر جاذبية ، ومضى الحضور إليها يتزايد باستمرار (20). فتحت في سنة 1910م 35 مدرسة تبشيرية ، وفي سنة 1902 افتتحت مدرسة لأبناء الأوربيين ، وكانت الحكومة البريطانية قد دعمت دراسة عن التعليم في شرق إفريقيا ، وقد عرفت هذه الدراسة بتقرير فرايزر لسنة 1909 ، وقد افترض هذا التقرير أنظمة تعليمية منفصلة للأوربيين وآخري للأسويين والإفريقيين (21).

الإهتمام بالتعليم بعد الاستقلال 1964:

نظام التعليم الرسمي في كينيا ينظم بواسطة وزارتين هما التعليم الأساسي وآخرى للتعليم العالي والنظامان مركزيان وهرميان.

وفي فترة الثمانينيات من القرن الماضي تم توظيف أكثر من 128,000 مدرس ، كما ضم التعليم العام والعالي مايزيد عن أربعة ملايين تلميذ ، وكان بند التعليم يشغل القدر الأكبر في مصروفات الدولة وميزانياتها ، وبلغت هذه الميزانية 360 مليون من الدولارات في العام 1980 وفي معظم السنوات كانت نفقات التعليم تتراوح ما بين 24% إلى 30% من إجمالي الميزانية وحوالي 64% مما هو مرصود للتعليم يذهب إلي التعليم الأساسي (22).

وفي الواقع بقيت السيطرة في مجال التعليم الحديث للكنسيين مع ضعف الوجود الإسلامي ، فمثلا كان عدد الطلاب المسلمين الملتحقين بالمرحلة الثانوية في العام 1986م حوالي 7% من مجموع الطلاب البالغ عددهم حوالي ربع مليون طالب، وكذلك كانت نسبة المدرسين في المدارس الأولية من المسلمين 6% من مجمل نسبة المدرسين المتخرجين في ذلك العام ، وقد

بلغ عدد الطلاب المسلمين المتحقيين بجامعة نيروبي في العام الدراسي 1986م - 1987 مائتي طالب 7ر3% من مجموع الطلبة الجدد البالغ عددهم 480ر5 طالبا كما بلغ عددهم في جامعة كينيا 30 طالبا أي 1% من مجموع الطلاب المقبولين بها والبالغ عددهم 017ر3 طالبا ، وهذا الوضع لم يتغير إلى مطلع هذا القرن (23).

خاتمة :

لقد بذلت الكنيسة جهودا فائقة الوصف في تغيير الخارطة العقديّة في كينيا واعتمدت علي تقديم الخدمات كما أسلفنا وانشأت المراكز التي تساعد المواطنين في كل جانب من الجوانب ، كما وجهت المجتمع نحو الحياة العصرية بكل أضربيها ونواحيها، وركزت على الأطفال حيث يتشرب هؤلاء روح المسيحية ويقومون على حب العقيدة المسيحية. والمبشرون يستخدمون كل الأساليب الممكنة لترغيب الناس ، فهم يقدمون المساعدات الاقتصادية ، مثل تقديم الجرارات للمزارعين منهم وأخذ أجرة أقل من الأجرة الشائعة ، وقد أثمرت تلك الجهود في بعض الأحيان في ارتداد بعض المسلمين عن دينهم ففي منطقة مرتي التابعة لاسيولو البالغ عدد سكانها حتي العام 1970م ثمانية آلاف نسمة تنصر ما بين 2000 و 2500 شخص (24).

إن الجهد التعليمي للتبشير المسيحي في كينيا يأتي على رأس القائمة من حيث الأهمية والفاعلية في إيصال رسالة البعثات التبشيرية ، وظلت كينيا خاضعة في مجال التعليم لتأثير هذه البعثات ، والمدارس كانت محضاً طبيعياً لملء العقول بالثقافة الغربية واللغة الأجنبية وبالتالي ضعف انتشار اللغة العربية .

لقد نشطت الكنيسة في عملها الثقافي فاهتمت بترجمة النصوص الدينية المسيحية إلى اللغات المحلية ، وتسيطر مؤخراً على الإذاعات والبرامج بها ، وغيرها من الأنشطة وعلى الرغم من أن المسلمين سبقوا غيرهم إلى منطقة الساحل والمنطقة الجنوبية الشرقية ولهم جيوب ووجود في الوسط محدود إلا أنهم مايزالون يعانون التخلف والفقر والجهل ، ويشكلون بذلك أقلية محدودة التأثير .

المصادر :

- 1- حسني أحمد السيد حماد ، تاريخ الإستعمار في كينيا(أغفلت مكان وتاريخ النشر) ص 19
- 2- Htt://ar.wikipedia.org
- 3- تاج السرأحمد حران ، الأقلية المسلمة في كينيا ، الرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 2000 ، صفحات 22 ، 23 .
- 4- نفسه ، ص 23.
- 5- طارق أحمد عثمان ، عبد الوهاب الطيب البشير ، مدخل لدراسة المسيحية في إفريقيا ، مركز البحوث والدراسات الإفريقية ، جامعة إفريقيا العالمية (د. ت) ص 75.
- 6- Htt://ar.wikipedia.org
- 7- تاج السر أحمد حران ، الأقلية المسلمة .. مرجع سابق ص ص 276 - 277.
- يستخدم المسيحيون لفظة كنيسة للدلالة علي كل الأنشطة والمؤسسات التي تتبع للنظام المسيحي ، فهي لاتعني مكان العبادة فقط .
- 8- تقرير الندوة العالمية للشباب الإسلامي (الرياض) بتاريخ 1410 هـ - عن حركة التنصير في إفريقيا ، ص 1 ، نقلا عن تاج السر أحمد حران ، الأقلية المسلمة .. ، مرجع سابق ص 251.
- 9- David ,B.Barrett.and others , Kenya churches Handbook , The Development of Kenyan Christianity , 1498-1973 -Kisumu-Kenya,Evangel Publishing House P. 29
- 10- Ibid
- 11- Ibid,P.30-11
- 12- Ibid,P.31-12
- 13- Ibid,P.35-13
- 14- Education in Kenya, East Africa Living Encyclopedia University of Pennsylvania .
- 15- Thomas Farrelly , Religious Education in the Schools, in Kenya Churches Hand Book, op.cit , P49
- 16- James R.Sheffield, Education in Kenya: An Historical study -16 New York. Teachers College , Columbia University P. 11

Ibid, P.12 -17

Bishop Rafael Ndingi , Church and State ,. In Kenya , in : -18
Kenya Churches Op.cit , P44

James R. Sheffield, Education in Kenya , op.cit , P.8-19

David B. Barrett and others , Kenya churches op.cit, P.35-20

Education in Kenya , East Africa living Encyclopedia op.cit, P.-21

Norman , N. Miller, Kenya , The Gust for Prosperity West view -22
Press 1984. P.78

23- تاج السر أحمد حران ، الأقلية المسلمة ، مرجع سابق ص 167

24- نفسه ، ص 267

ملحق رقم (1)

الدعم المالي (الرعاية) الدينية للمدارس الأولية في كينيا 1971م

العدد	
4706	اولا الدعم المالي الكنسي
1876	1 - الكنيسة الكاثوليكية في كينيا
26013	جمعية الكنائس المسيحية للتعلم
775	كنيسة اقليم كينيا CPK (انجليكان)
642	كنيسة أرض إفريقيا AIC AIM
275	كنيسة شرق إفريقيا PCEA
166	الكنيسة البروتستانتية في كينيا MCK
124	المجتمعون من أجل الرب PAC
96	كنيسة الرب في شرق إفريقيا GEA
96	جيش الخلاص SA
68	كنيسة انجيل إفريقيا
30	الكنيسة اللوثرية
29	كنيسة الإصلاح في شرق إفريقيا
21	مدارس الدعم المالي المشترك CCEA
20	الكنيسة المسيحية الإفريقية والمدارس ACC&S
6	الإتباع الإنجيلي لإفريقيا PEFA
6	كنيسة جماعة الإنجيل
3	كنيسة الأخوة الإفريقية
1	كنيسة قدوم اليوم السابع
1	الكنيسة المستقلة
155	2- غير تابعة لـ CCEA : - كنيسة قدوم اليوم السابع SDA
40	PEFA
19	كنيسة الأخوة الإفريقية
2	BCK
1	كنيسة المسيح في إفريقيا CCA
10	ثانيا : الدعم المالي لغير المسيحيين (مسلمون - هنود)

1407	ثالثا : دعم مالي غير ديني (الحكومة - الحكم المحلي - المجلس البلدي المقاطعة)
6123	مجموع المدارس الأولية في كينيا
	Thomas Farrelly, Religious Education op.cit, P56

ملحق رقم (2)
تطور التعليم في كينيا 1961-1971

التعليم الأولي :

النمو	1971	1970	1969	1968	1967	1966	1965	1964	1963	1962	1961	
1-المدارس	6,372	6,023	6,132	6,135	5,950	5,699	5,078	5,150	6,058	-	-	
2-التلاميذ	1,630,000	1,427,589	1,262,297	1,209,680	1,331,79	1,434,76	1,042,146	1,014,719	891,553	936,766	87,448	
3-المعلمون	49,395	41,278	38,305	37,923	35,672	33,522	30,892	27,828	-	-	-	
التعليم الثانوي												
1-المدارس	809	800	708	601	542	400	226	222	151	-	-	
2-التلاميذ	140,722	126,855	115,246	101,361	88,799	63,193	47,976	35,921	30,120	26,686	22,167	
3-المعلمون	5,881	5,681	5,260	4,645	4,053	3,004	2,494	2,000	1,530	-	-	
معاهد التعليم المهني												
1-المدارس	10	10	10	11	7	8	8	8	7	-	-	
2-الطلاب	3,051	2,359	2,344	2,036	1,479	1,349	1,247	1,043	1,022	-	-	
3-المعلمون	182	141	145	130	94	-	133	-	267	-	-	
معاهد المعلمين												
1-المعاهد	27	27	27	28	28	33	33	35	370	-	-	
2-الطلاب	8,628	8,017	7,145	5,634	5,904	5,474	5,355	4,849	4,119	-	-	
3-المعلمون	605	575	515	468	424	400	366	316	354	-	-	

المصدر Kenya churches hand book , opcit, P.55

ملحق رقم (3)

المدارس الثانوية في إقليم الساحل قبل 1964م (أماكنها - نوعها - ودرجة النفوذ الكنسي)

اسم المدرسة	نوعها	النفوذ الكنسي
ممباسا		
1- مدرسة فالنتاين	خاصة	لاشيء
2- مدرسة صن رايز	خاصة	لاشيء
3- مدرسة ممباسا الثانوية	خاصة	لاشيء
4- مدرسة خميس العليا	دعم حكومي	لاشيء
5- مدرسة علي دينا فاسراج	دعم حكومي	لاشيء
6- مدرسة أغا خان العليا	دعم حكومي	لاشيء
7- مدرسة الساحل العليا للبنات		أثر قليل
8- شيمولاتو	دعم حكومي	أثر قليل
9- مدرسة تودور العليا	دعم حكومي	أثر قليل
10- الثانوية الفنية	دعم حكومي	أثر قليل
11- مدرسة نجم البحر الثانوية	دعم حكومي	أثر كامل
مدرسة سيكردهارت	دعم حكومي	أثر كامل
Kilifi Pistrict كليفي		
1- مدرسة سانت جورج	دعم حكومي	أثر كامل
2- مدرسة ريبي العليا	دعم حكومي	
3- مدرسة ساتيجون	دعم حكومي	أثر كامل
تيتاتا فيتا Tite		
1- مدرسة مري للبنات	دعم حكومي	أثر كامل
2- سانت ماري لشانقوني	دعم حكومي	أثر كامل
كلوالي		
نهرتانا		
لامو		

المصدر : Mohamed S: Badamana and Khalifa A. Mazrui Muslim Education in Kenya ,
 Apaper Presentes at the Educatioanl conference on Muslim contribution towards
 Education Development East Africa 23- 25 July 1939 Arusha , Tanzania

نقلا عن تاج السر احمد حران والأقلية المسلمة .. ، مرجع سابق ص ص 313 ، 314

- أثر كامل : الكنيسة مشرفة بشكل كامل

- بعض الاثر : معلمي المدرسة نصاري

- أثر قليل : معظم المدرسين نصاري

ملحق رقم (4)

عدد المدارس التابعة للبعثات التنصيرية في كينيا 1963

نيانزا	12 مدرسة
الإقليم الغربي	15 مدرسة
رفت خالي	5 مدارس
الإقليم الأوسط	21 مدرسة
نيروبي	7 مدرسة
الإقليم الشرقي	7 مدرسة
الشمالي الشرقي	- -
الساحل	7
المجموع	74 مدرسة

المصدر : تاج السر أحمد حران ، الأقلية المسلمة .. مرجع سابق ص

ملحق رقم (5)

المدارس الثانوية التابعة كنيسة في اقليم الساحل 1973

الكنيسة	تتلقى دعما حكوميا	مدارس	مدارس خاصة	الجملة
1- الإنجليكانية	5	12	1	18
2- البروتستانتية	1	1	-	2
3- الكاثوليكية	5	3	2	100
Baptist-4	-	-	1	1
العدد الكلي	11	16	4	31

المصدر : M.B. Badaman and K.Marz w opcit P.28

نقلا عن تاج السر أحمد حران ، مرجع سابق ، ص 316

ملحق رقم (6)

ترتيب زمني لبعض أحداث الكنيسة في كينيا في الفترة من 1498 - 1949م (أفرقة الكنائس)
اتصال المبشرين الأوائل

1498	وصول المستكشف فاسكودي جاما إلي Malindi مع المبشرين الرومان الكاثوليك
1542	فرانسيس Francis Xarier المبشر الرائد في طريقه إلي الهند ، يجري حوارا مع القادة المسلمين في ماليندي
1567	تأسيس دير أوغيسطينيان في ممبسا
1592	حصن المسيح في ممبسا ولم يكتمل إلا في 1639
1597	Augustinan friars في ممبسا يدعو 600 تريقي ليعتقوا المسيحية
1607	إقامة 3 قساوسة في لامو Lamu وباتي Pate و Faza فاذا وحاكم Faza يساعد في بناء كنيسة النتائج : ازدهار المجتمع المسيحي .
	وصول أحد رجال الدين للعناية بالمرتدين عن الإسلام في ممبسا
	عودة سلطان ممبسا يوسف بن حسن من Goa بعد أن أصبح كاثوليكيا
1631	دخول اثنين من القساوسة في ممبسا ومعهم 280 إلي السجن وذبحوا بعد رفضهم التخلي عن إيمانهم المسيحي

المصدر : Darid B . Barrett and others , Kenya churches .. op.cit , pp,. 21 to 28

ملحق رقم (7)

إحصاءات عن كينيا وفقا للعام 1995م (مصدر مسيحي)*

تقديرات السكان : 30.844.000

نسبة المعرفة بالقراءة والكتابة : 59%

عدد اللغات : 48 لغة

اللغتان الرسميتان : السواحيلية والإنجليزية

نسبة الأديان التقليدية بالنظر إلي مجموع السكان : 10%

المسلمون 6%

البهائيون 1ر1%

الهندوسية : 0.45%

السيخ 0.01%

المسيحيون 82.1%

البروتستانت : 45% (المنتسبون 37.3% نسبة النمو 7.1%)

المنتسبون	الأعضاء	عدد المصلين	الكنيسة
2.000.000	1.000.000	4.325	كنيسة أرض إفريقيا
1.500.000	6.00.000	7.500	كنيسة أفريقية مستقلة
1.450.000	850.000	4.474	الكنيسة الإنجليكان
1.000.000	480.000	1.400	Presbyterian
500.000	225.000	3.900	مجلس
358.000	107.395	1.610	المؤتمر المعمداني
325.000	130.000	1.857	الانجيل الكامل
263.211	158.000	1.084	قدوم اليوم السابع
2050.000	140.000	3.500	الميسوديون

170,000	89,000	556	كنيسة الرب في شرق إفريقيا
170,000	76,500	765	الأخوة الإفريقية
150,000	100,000	1,360	جيش الخلاص
111,000	50,000	1,667	الأصدقاء
90,000	47,700	900	مجلس الرب
9,369,411	4,513,635	40,829	مجموع الطوائف

الرومان الكاثوليك = 9ر25% المنتسبون 1ر20% نمو 9ر3%
الكنيسة الكاثوليكية عدد المصلين 141ر2 الأعضاء 000ر680ر2 المنتسبون
5,050,000

ترجمات الكتاب المقدس الكتاب المقدس : إلي 13 لغة
العهد الجديد : 5 لغات ، أعمال الرسل 13 لغة